بسم الله الانظم الانظم

The Bab

النسخة العربية الأصلية

وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الانظم الانظم

الله لا آله الا هو الانظم الانظم قل الله انظم فوق كل ذي انظام لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان انظامه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان نظاما ناظما نظيما سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ملك السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل من خلق السموات والارض وما بينهما ان انتم تعلمون سيقولن الله قل فكيف بمن نزل الله عليه الايات لا تؤمنون قل لمن في السموات والارض وما بينهما ان انتم تشهدون سيقولن الله قل فكيف انتم بمن نزل الله عليه الايات لا توقنون وما قدر الله له من قبل من عنده تمنعون قل انكم لا تعلمون مبدئكم ولا منتهيكم والا ما كنتم في ايام الله محتجبين قل انا قد بدئنا ودينكم من قبل ولكنكم انتم يومئذ لا تعلمون ذلك يوم القيمة وليكنكم انتم لا تشهدون قل انتم لا سبيل لكم في دينكم الا وحين ما تسمون ايات الله بها توقنون بدلائل خمسة قد حكمت من قبل في الكتاب ثم عند الذين اوتو العلم افلا تتذكرون قد نزل في الفرقان ان غير الله لن يقدر ان ياتي باية فكيف انتم بعد ما تسمعون وتنظرون الى تلك الايات بامر الله لا توقنون ان انتم من قبل بما نزل الله مؤمنون وان يمكن ذلك الشان من عند احد فانتم من حين ما نزل الفرقان الى سنة الغريس انتم من عند احد اية تشهدون قل كلا ثم كلا من يقدر ان ينزل اية غير الله ولكنكم انتم عما قد اراد الله من قبل محتجبون قل الله ما استدل من قبل في الفرقان على دين محمد الا بعجزكم عن ايات الفرقان ان انتم بالحق مؤمنون كيف لا تاتون باية وبعدما تشهدن عجزكم فكيف لا تؤمنون قل لو اجتمع من على الارض كلها ان ياتوا بمثل اية قد نزلناها في ذلك الكتاب لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كانوا على الارض عالمين قل ان انتم في ريب في هذا فلتاتين باية لا تستطيعن ولا تقدرن ولو كنتم على الارض قادرين كذلك يريكم الله عجزكم ويثبت اياته في الكتاب للذينهم اوتوا العلم وهم بالله واياته مؤمنون قل ان تقولون تلك حجة واحدة لن يكفينا كيف انتم بما نزل الله من قبل في سورة العنكبوت لا تؤمنون هذا ما نزل من قبل من عند الله المهيمن القيوم اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب ويتلى عليهم ان في ذلك الرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ان انتم بذلك من قبل مؤمنون فحين ما تسمعون ايات الله فاذا بالحق تؤمنون قل ان تلك

الايات لاكبر عن ايات النبيين كلهم اجمعون ولو لم يكن ايات الله في الفرقان اكبر لم يرفع الله بها ما نزل على النبيين من دينهم ولكنكم لا تتفكرون في ايات الله ولا تريدون ان تهتدون قل اذا اراد احد ان يدخل في دينكم ان انتم كيف تستدلون هل عندكم من حجة دون الفرقان ان انتم قليلا ما تتذكرون اذ كل ما انتم يروون ثم تقولون لن يسمع منكم من اراد ان يدخل في دينكم الا وان يرى حجة ظاهرة يعجز عنها كل العالمون وان حجة الله الفرقان من قبل من بعد كل عنه عاجزون به قد ثبت الله دين الاسلام من قبل وبه قد اظهر ولاية الذين هم شهداء من بعد الرسول ولكنكم انتم عن مبدئكم ومنتهيكم محتجبون ان تقولون حجتنا لم يكمل على من لم يرد ان يدخل في الاسلام بالفرقان فكيف يسئل الله عن العالمين بعد ما نزل الفرقان بانكم انتم في دين الحق لا تدخلون وان كملت حجة ربكم بالفرقان على من لم يدخل في الاسلام بعد ما كملت عند الله وعند الذين اوتوا العلم فكيف انتم يومئذ بالبيان في دين الحق لا تدخلون قل انا ما اردنا الا ان نهدينكم ولو لا كنتم بايات الله مؤمنين فاذا انتم عند الذين اوتوا العلم في الحيوة الاولى ما كنتم بمؤمنين وانكم من بعد موتكم لتشهدن ما انتم عنه تحذرون فلتتقن الله في ايام الحق ثم تتقون فان مثل الحق كمثل ظهور محمد من قبلهم من عباد قد وعدوا باسم احمد فلما جائهم بالبينات من عند ربه فاذا هم الى حينئذ منتظرون كذلك الذي قد وعدوا بمحمد في الاخر بعد ما قد نزل الله الايات بالحق فاذا هم بغير حق منتظرون قل هذا يوم القيمة انتم كلكم على الله ربكم تعرضون بما تعرضون على حجة ربكم فبعض منكم مؤمنون وبعض منكم غير مؤمنون انتم قد عملتم من اول عمركم الى اخره ليرضى الله عنكم وربكم وانتم من بعد موتكم في الرضوان تدخلون وهل يظهر رضاء الله الا من عند حجته فما لكم كيف لا تتفكرون في خلق انفسكم وانتم بالليل والنهار لتعلمون قل ان الله لغني عما في السموات والارض وما بينهما ولكنكم انتم بهدى الله مفتقرون الا يهديكم الله انتم لا تستطيعون ان تهتدون من يرجع بقول ائمة الحق انتم عنه محتجبون وانتم تحسبون انكم في دينكم مخلصون كلا ثم كلا فمن يكن على بينة من عند ربه مثل تلك الايات التي يعجز عنها كل العالمون كمن لا يقدر ان ياتي بمثلها فما لكم كيف لا تتفكرون قل ما نزل الله من قبل على محمد في ثلث وعشر سنة ما انتم يومئذ تقرؤن لو شاء الله لينزلن علي في ثلث يوم وليلة ان انتم في ريب من هذا فاذا انتم تحضرون بين يدي الله ثم تشهدون قل ان الذين يسمعون ايات الله في يوم الاول فاولئك لمبتلون ان الذينهم امنوا بالحق فكانوا لله مخلصين فاولئك الذينهم عند الله لفائزون وان الذين قد سمعوا ايات الله في يوم الاول وما كانوا بامر الله مؤمنين فاولئك مثلهم كمثل الذين اوتوا العلم من قبلهم هم بما قد نزل الله من قبل في دينهم لمحتجبون انا قد بينا ذكرهم في دينهم بانهم على دلائل دينهم لا يستطيعون الا وهم بالله واياته يؤمنون ثم بالحق يوقنون فاذا لا حجة لهم عند ربهم الا وهم يقولون سبحانك اللهم فاغفر لنا وتب علينا فانك انت الغفار الرحيم كنت غنيا عما في السموات والارض وما بينهما والذينهم بك ثم باياتك مؤمنون فاولئك الذين قد مننت عليهم بفضلك وجعلتهم من عبادك المهتدين وان الذين قد احتجبوا عن لقائك يوم القيمة بعد ما قد نزلت في الفرقان من قبل فاولئك هم قد تمت حجتك عليهم ان تحسبنهم بالحق فانك انت الاعدل الاعدلين وان تغفرن لهم بفضلك فانك انت افضل الافضلين سبحانك اللهم تهدين كل من في الاسلام الى صراط حق يقين قد بدئتهم من قبل بامرك كن فيكون وترجعنهم اليك بامرك كن فيكون وترجعنهم اليك بامرك انك كنت على كل شيء قديرا

الثاني في الثاني

بسم الله الانظم الانظم

سبحانك اللهم يا الٰهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا الٰه الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال

ولك الوجهة ولك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك القوة والفعال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك العظمة والاستقلال ولك الكبرياء والاستجلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك ما احببته او تحبنه من ملكوت امرك وخلقك لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء وكينونا بعد كل شيء ومكونا لكل شيء وكيانا بعد كل شيء لن يعزب من علمك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شيء لا ملكوت الامر ولا الخلق ولا ما دونهما لم تزل كنت آلها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما ابدا ممتنعا متعاليا مرتفعا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كل شيء وقدرته تقديرا وصورت بارادتك كل شيء وصورته تصويرا سبحانك وتعاليت تقدست اسمائك كلها و تعالت امثالك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت وانك انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على كل قديرا فلتصلين اللهم على من تظهرنه يوم القيمة بايات قدرتك من كل بهائك ابهاه ومن كل جلالك اجله ومن كل جمالك اجمله ومن كل عظمة اعظمها ومن كل نور انوره ومن كل رحمة اوسعها ومن كل كلماتك اتمها ومن كل اسمائك اكبرها ومن كل عزتك اعزها ومن كل مشيتك امضاها ومن كل علمك انفذه ومن كل قدرتك اقدرها ومن كل قولك ارضاه ومن كل شرفك اشرفه ومن كل سلطانك ادومه ومن كل علائك اعلاه ومن كل اياتك اكرمها ومن كل ما انت عليه من اسمائك وامثالك ما ينبغي لعلو قدسك وسمو عزك وارتفاع رحمتك وامتناع كلمتك وابتهاج خلقك انك كنت جوادا لطيفا وانك كنت وهابا لطيفا

الثالث في الثالث

بسم الله الانظم الانظم

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كل الكائنات واستظهر باظتهاره فوق كل الذرات واستقدر باقتداره فوق كل من في ملكوت الارض والسموات فاستشهده وكل خلقه على انه لا آله الا هو الواحد الظهار وقد اصطفى جوهرة منيعة ومجردية بهية وكينونية ساذجية وكافورية ذاتية وانية طرزية ثم تجلى لها بها بنفسها والقى في هويتها مثال ذاتها فاذا قد ظهرت منها اياته وملات بها سمائه وارضه على انه لا آله الا هو الواحد النوار قد رجع خلق ما خلق بامره وبدع خلق ما صنع بما نزل في كتابه فاستحمده حمدا ما حمده احد من خلقه واستشكره شكرا ما شكره احد من عباده على ما قد عرفنا نفسه يوم ظهوره وهدانا الى دينه بايات بطونه فله الحمد حمدا شعشعانيا مشرقا عن افق القدس والجلال ومطلعا عن ساحة العز والجمال حمدا يملا السموات من ظهورات رحمته والارض من بدايع موهبته وما بينهما وما دونهما ما ينبغي لسمو عز قدرته وعلو مجد عظمته ليستشهدن كل على انه لا آله الا هو قد نزل في البيان مقادير كل شيء على ان ذات حروف السبع عبده وكلمته واظهر به ما شاء من مناهج امره وبدايع ذكره ليستشهدن كل على انه لا آله الا هو الواحد الفطار

الرابع في الرابع

بسم الله الانظم الانظم

الحمد لله الذي لا آله الا هو الانظم الانظم وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد ان الله سبحانه قد قدر مناهج كل شيء بصنع بديع حكمته وانتظام نظم ملكوت قدرته فلا يرى من شيء الا وانه هو بشيئيته يدل على امتناع وحدانيته وارتفاع صمدانيته وقد احب لكل خلقه بدايع النظم في منقلبهم ومسويهم ولا يقدر ان يحصي احد ما قد اظهر من نظم عجائب خلقه وصنع بدايع امره وانك انت على ما استطعت في اعتدال امرك ونظم سرك وعلانيتك في توجهك بالله ربك وما قد اظهر الله لك من عنده من مواقع امره ومظاهر طوله فلتراقبن كل بعين الحق فان في كل الوجود خيط واحد كل بذلك الخيط متحركون وساكنون وذلك امر الله من عند مظهر نفسه في كل ظهور بان لا تحتجب في ظهور الاخر بالاول فان الظاهر فيها امر واحد من الله سبحانه ولذا عند كل ظهور يجعل الله سكان ظهور قبله بما لا يدخلون في ظهور بعده بما لا ينفعهم عندهم وليحكمن عليهم بغير الحق اذ مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل الظاهر في الظهورات كمثل الشمس لو يطلعنها الله بما لا نهاية انها هي شمس واحدة كذلك لو يظهرن الله الى ما لا نهاية من اولي المظاهر من عنده فان الظاهر فيها امر واحد ولذا قد نزل في الحديث في ذكر الحجة من اراد ان ينظر من ادم الى خاتم فلينظر فيه لان كل قائمون بامر واحد وذلك الامر عنده بل ان الامر ارفع واعلى عند من ينظر بنظر التوحيد اذ ذلك الناظر لا يرى الا وجه الله فاذا لا يذكر بحدود الخلقية وكذلك فلتستدركن الظل بالظل ولتستعيذن بالله وباسمائه الحسنى ان لا تكونن يوم القيمة الا من المؤمنين ولتذكرن الله ربك في كل حين وقبل حين وبعد حين ولتصلين على ادلاء امره في كل شان وقبل شان وبعد شان